

## وصول الأخبار إلى أصول الأخبار

[ 65 ] تعالى بانقلابهم لم يحسن منه التوبيخ عليه. وأما ما رواه في شأن الصحابة  
اجمالا أيضا " فمنه: ما رواه في الجمع بين الصحيحين من مسند سهل بن سعد (1) في الحديث  
الثامن والعشرين من المتفق عليه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنا فرطكم (2) على الحوض،  
من ورد شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا " ، وليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني  
وبينهم. قال أبو حازم (3): فسمع النعمان بن أبي العباس (4) وأنا أحدثهم بهذا الحديث  
فقال: هكذا سمعت سهلا يقول ؟ فقلت: نعم. فقال: أنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته  
يزيد فيقول: انهم من أمتي ؟ فيقال: انك لا تدري ما أحدثوا بعدك. فأقول: سحقا " سحقا "  
لمن يبدل بعدي (5). ومنه ما رواه في الجمع بين الصحيحين أيضا " من المتفق عليه في  
الحديث الستين من مسند عبد الله بن عباس قال: ان النبي (ص) قال: انه سيجاء برجال من أمتي  
فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول: يا رب أصحابي. فيقال: انك لا تدري ما أحدثوا بعدك. فأقول  
كما قال العبد الصالح (وكنت عليهم شهيدا ما دمت

1. هو سهل بن سعد الساعدي الصحابي. 2.

فرطكم: متقدمكم إليه. 3. هو سلمة بن دينار. 4. في صحيح البخاري (النعمان بن أبي عياش)،  
وفي هامشه: اسم أبي عياش زيد ابن الصامت الزرقى البصري. 5. صحيح البخاري 2 / 974 ،  
1045، في الاول (سحقا " سحقا " لمن غير بعدي) وفي الثاني (لمن بدل بعدي). وسحقا " : أي  
بعدا " .